[146] حديث على يوم غدير خم قال خرج علينا رسول ا (ص) في حجته يوم غدير خم وهو آخذ بعضد على (ع) فقال ايها الناس الستم تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول ا قال من كنت مولاه فهذا على مولاه (1). 221 - ومن ذلك ما رواه أبو بكر بن مردويه الحافظ عندهم باسناده الى ابي سعيد الخدرى ان النبي (ص) دعا الناس الى على في غدير خم أمر بما كانت تحت الشجره من شوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس الى على فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطى رسول ا (ص) ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الايه " اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ". فقال رسول ا (ص) ا اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتى والولاية لعلى ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت: يا رسول ا اتاذن لي ان اقول ابياتا فقال قل على بركه ا فقال حسان يا معشر مشيخه قريش اسمعوا شهاده رسول ا (ص) ثم انشا يقول: يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبي مناديا الست انا مولاكم ووليكم ؟ فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وأنت ولينا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا على فانني رضيتك من بعدى اماما وهاديا قال فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب

_____

1) المناقب: 24، والبحار: 37 / 185، وأحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 368.